

## هامش الجبرتي

(\*) يتحدث الدكتور لويس عوض عن مرسوم بونايرت الصادر بتعيين العالم « مونج » والعالم « برتوليه » وهما من أعضاء المجمع العلمي في وظيفة قومسييرين في الديوان العام لحضور الجلسات وعرض مشروعات الحكومة على الأعضاء ، وهي ما يعرف « بفرمان الشروط » ما جاء في نص مرسوم بونايرت : «إن الغرض من عقد الديوان العام هو تعويد الأعيان المصريين نظم المجالس الشورية والحكم ، فقولوا لهم إنى دعوتهم لاستشارتهم وتلقى آرائهم فيما يعود على الشعب بالسعادة والرفاهية . وما يفكرون في عمله إذا كان لهم حق الفتح الذى حزنه فى ميدان القتال . [ والجملة الأخيرة التى يتحدث فيها عن حق الفتح ليس لها إلا دلالة واحدة هى أنه كان ينوى الاستمرار فى احتلال مصر وتحويل توجهها من دولة تابعة للسلطنة العثمانية إلى ولاية فى جسم الامبراطورية الفرنسية الوليدة ] .

ويطلب نابليون من العالمين أن يطلبوا من الديوان أن يبدى رأيه فى المسائل الآتية :